



(٩٩) - (١٢٩)

العدد العاشر

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف

الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية التفكير المستقبلي لديهم

كوفان نصرالدين أسعد

ا.م.د. ستار جبار حاجي

جامعة زاخو، فاكولتي التربية، إقليم كردستان - العراق

sattar.haji@uoz.edu.krd

kovan.asaad@stud.uoz.edu.krd

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية التفكير المستقبلي لديهم، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع فرضيتين صفريتين واقتصر البحث على طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، في إعدادية (لوفار للبنين)، والتي اختيرت بصورة قصدية. اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذات الاختبار البعدي، اختار الباحثان شُعبتين وبطريقة عشوائية، إحداهما أصبحت مجموعة تجريبية والأخرى كانت ضابطة، بواقع (٢٥) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعلم المعكوس، و (٢٨) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، وقد أجرى الباحثان التكافؤ بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات كما وتم إعداد أداتين الأول لقياس المفاهيم التاريخية لدى الطلبة والتي بلغت فقراته (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني مقياس التفكير المستقبلي الذي بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة، وقد تحقق الباحثان من صدق وثبات الأداتين.

بعد إجراء التعامل الإحصائي مع البيانات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة، في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس، وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فرق درجات طلاب المجموعتين،



في تنمية التفكير المستقبلي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، وعلى ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات، وكذلك مقترحات لإجراء بحوث مستقبلية.
الكلمات الدالة: الاستراتيجية، التعلم المعكوس، المفاهيم التاريخية، مرحلة التعليم الإعدادي، التفكير المستقبلي.

**The Effectiveness of using Flipped learning strategy in Acquiring
Historical concepts for the eleventh-grade students in History subject
and
Developing their Prospective thinking**

Abstract:

The aim of this research is to identify the effectiveness of using flipped learning strategy in acquiring historical concepts for the eleventh-grade students in history subject and developing their prospective thinking. To achieve this aim, the researchers developed two null hypotheses and the research limited to eleventh-grade students for the academic year (2020-2021) in (Lovar secondary School) for Boys, which was chosen intentionally. The researcher used the qualified groups design, the researcher selected two classes randomly, one is experimental group and the other one is control group, with (25) students for the experimental group that has been taught according to the flipped learning strategy, and (28) students for the control group that has been taught according to the usual method. The researcher conducted the equivalence between the students of the two groups in some variables. The researcher prepared two tools: the first one is a test to acquire historical concepts included (30) items of Multiple Choice, the second tool is a measure of prospective thinking included (40) item, and the validity and reliability of the tools are verified.

After the completion of the experiment, and application of the tools, the data analyzed using statistical through the (t. test), the following results have been shown, that there is statistically significant difference between average degrees of experimental group and control group in acquiring historical concepts and in favor of experimental group which taught using flipped learning strategy. And the result also shown that there is statistically



significant difference between average difference degree of experimental group and control group in developing prospective thinking and in favor of experimental group. According to the results the researcher made several recommendations, and suggested doing some future research as a complement to this one.

Keywords: Strategy, Flipped learning, Historical concepts, Secondary education, Prospective thinking.

أولاً:.. مشكلة البحث

لقد تغيرت أحوال العالم وشهدت تطورات هائلة في كافة المهن والخدمات والمجالات وشملت تلك التطورات التربوية أيضا إلا أن المعارف والمهارات والمعلومات التي يتلقاها المتعلم في المدارس اليوم لا تتناسب إلى حد كبير مع تلك المهارات والمعارف التي يحتاجها المتعلم لكي يكونوا مستعدين لمستقبلهم وليس لماضيهم، إن عالمنا اليوم يدعو بالضرورة إلى إعطاء فرص عديدة ومختلفة للمتعلم ومناهج مختلفة وطرائق واستراتيجيات تدريسية مختلفة حديثة تتناسب مع التطور الحاصل في بيئة المتعلم من كافة الجوانب . تتمحور مشكلة البحث الأساسية حول وجود قصور في استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، بحيث تتزامن مع ما يشهده العالم اليوم من تطورات في مجال تكنولوجيا التعليم ودمجها مع العملية التعليمية، ولدى استقصاء الواقع العملي لتدريس مادة التاريخ في مرحلة التعليم الإعدادي (الصف الحادي عشر الإعدادي) من خلال مقابلاته الفردية مع عدد من مدرسي مادة التاريخ والمشرفين الاختصاص .

من خلال خبرة الباحثان المتواضعة في تدريس مادة الاجتماعيات بشكل عام في مرحلة التعليم الأساس للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية ومادة التاريخ بشكل خاص لطلبة الصف الحادي عشر الإعدادي، بوصفهم مدرسين لعدة سنوات كان يلاحظان ضعفا في مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ ودافعيتهم في تعلمها، والتاريخ مادة يعدونها جافة ومجردة، لذلك كانوا يلجأون إلى حفظها بدلا من فهمها والاستفادة منها . كما أستنتج الباحثان في مجمل هذه العملية أن دور الطالب سلبي بشكل عام لا يتعدى في أغلب الأحيان من تلقي المادة وحفظها واسترجاعها دون الوقوف على الأحداث التاريخية وفهم محتواها وأخذ الدروس والعبر منها .



ثانيا : أهمية البحث

يمكن إبراز أهمية البحث فيما يأتي:

١. تضمن البحث استخدام استراتيجية حديثة المسماة باستراتيجية التعلم المعكوس والتي اعتبرت استراتيجية ناجحة في تدريس مادة التاريخ.
٢. يمكن الاستفادة من الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلبة وباعتباره اكتسابها امرا غاية في الاهمية في تدريس مادة التاريخ .
٣. الاستفادة من مقياس التفكير المستقبلي المعد من قبل الباحثان واستخدامه في دراسات اخرى وقت الحاجة إليه.

٤. يمكن الاستفادة من التوصيات التي اشار إليها الباحثان التي من شأنها ان تساعد مدرسي ومدرسات مادة التاريخ أثناء تدريس المادة لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلبتهم .
٥. اهمية نتائج الدراسة للجهات المعنية كوزارة التربية في اقليم كردستان والمدرسين والمشرفين التربويين والاستفادة منها لاستخدامها لعملية اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية وتنمية تفكيرهم المستقبلي اثناء تدريس مادة التاريخ

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

- فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي في مادة التاريخ و تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم .

رابعا : حدود البحث

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

- يتحدد البحث بطلاب الصف الحادي عشر الاعدادي (الفرع الأدبي) في المدارس الاعدادية النهارية في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) م.

خامسا: تحديد المصطلحات

١. فاعلية عرفه كل من:
- (عطية،٢٠٠٨) بأنها تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي به يتعرف على اداء المدرس وأداء الطالب لدوريهما في عملية التعلم والتعليم " (عطية،٢٠٠٨: ٦١).



- (شحاته و آخرون، ٢٠٠٣): بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في إحدى المتغيرات التابعة، كما يعرف بأنه مدى اثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة". (شحاته و آخرون، ٢٠٠٣: ٢٣٠).

٢. الأستراتيجية عرفها كل من:

- (الحريري، ٢٠١١) تتكون من خطة أو مجموعة من الخطط القيادية الواضحة والتي تكون رسالتها مرسومة ومخططة لها ومحددة غايتها وأهدافها وتقوم بالعمل لتطوير و تخصيص الموارد المناسبة لها بغية تنفيذ تلك الخطة وتعتبر ايضا مجموعة من القرارات التي تتخذ حسب الموقف التي تمليه العوامل المختلفة (الحريري، ٢٠١١: ٢٩٤).

- (حاجي والديرشوي، ٢٠١٩) بأنها "الخطة أو الأتياه أو منهج العمل الموضوع لتحقيق هدف ما، وجاءت ايضا بمعنى: خط السير الموصل إلى الهدف. اي الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق اهداف الدرس او الوصول إليها، بحيث يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها" (حاجي والديرشوي، ٢٠١٩: ٢٨).

٣. التعلم المعكوس عرفه كل من:

- (بيرجمان وسامز، ٢٠١٥) بأنه "منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان المجموعة الناتج إلى بيئة تعلم دينامية، تفاعلية، يوجه فيها المربي الطلاب وهم يطبقون مفاهيم وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم". (بيرجمان وسامز، ٢٠١٥: ٣٠).

- (بيرغمان، ٢٠١٨) إن التعلم المعكوس في جوهرها تتكون من فكرة بسيطة بحيث تتضمن تفاعل المتعلمين مع المادة الدراسية في المنزل وذلك قبل الذهاب إلى الصفوف الدراسية ويأخذ ذلك على شكل فيديو معد ومرسل للمادة الدراسية من قبل المعلم الذي قام بإعدادها وتوجيهها ويستبدل بذلك التدريس المباشر ويتم توجيه وقت الصف الدراسي للقيام بالفعاليات والمناقشات والمشروعات في الغرفة الصفية (بيرغمان، ٢٠١٨: ٢٢).

المفاهيم التاريخية عرفه كل من :

- (الحسيني، ٢٠٠٨) بأنها " تصور عقلي قائم أساسا على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من الاحداث التاريخية التي يمكن ان يشار إليها باسم أو رمز معين " (الحسيني، ٢٠٠٨: ١٧).



- (باوزير وقریان، ٢٠١١: ٦٢) إن المفهوم التاريخي هو مفهوم يعتبر مفهوما يتسم كثيرا بالتجريد حيث يستخلص من هذا المفهوم مجموعة من الخصائص للأحداث التاريخية والوقائع التي تعتبر مشتركة فيما بينها ويعتبر التعميم والتطور والرمزية من صفات المفاهيم التاريخية .
٥. التفكير المستقبلي عرفه كل من :

- (الشافعي، ٢٠١٤) بأنه " العملية العقلية التي يقوم بها الطالب بغرض التنبؤ بموضوع او قضية أو مشكلة ما مستقبلا، وحلها او الوقاية من حدوثها او التعرض لأضرارها وفقا لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حاليا "(الشافعي، ٢٠١٤: ١٩٥).

- (حافظ، ٢٠١٥) بأنها "عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الأمر، وتتطلب هذه العملية التساؤل، والامل، والبحث عن الغموض "(حافظ، ٢٠١٥: ٢٩).

سادسا: خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولا: خلفية نظرية

إن حركة التطور في العملية التعليمية ظهرت نتيجة التطور الذي شهده القرن الحادي والعشرون في مجال المعرفة وبالأخص التطور في التكنولوجيا والاتصالات، حيث أجبرت التطورات المتسارعة في التكنولوجيا ومستحدثاتها ان تفرض على العاملين في المجال التربوي ان يتابعوا وأن يعيدوا النظر في الأساليب وطرق والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم والتعلم، بحيث اتبعوا واتجهوا لاستخدام ادوات ووسائل حديثة بحيث تتماشى مع تطورات العصر الحديث وأن تساهم هذه الوسائل في تحسين العملية التعليمية عن طريق استخدام كل ما هو مهم وضروري (بشارت، ٢٠١٧: ١١).

منذ ظهور التطور التكنولوجي في العملية التعليمية وابتداء من الحاسوب التي شهدت دخولها إلى العملية التعليمية الكثير من النجاحات والاختراقات التي استمرت لتطوير وتحسين التعليم عن طريق استخدام هذه التكنولوجيا واستمرت المحاولات منذ اوائل الستينات من القرن العشرين للاستفادة من الحاسوب وتوظيف امكانياته لخدمة التعلم ويرتقي بمخرجات العملية التعليمية، تسعى تكنولوجيا التعليم دائما لتحسين العملية التعليمية من خلال توفير كل ما هو متاح من موارد بشرية وغير بشرية ومن امثلة التكنولوجيا الحاسوب والذي يعتبر من ابرز انواعها التي تستخدم في التعليم سواء اكانت استخدامها



داخل الغرفة الصفية أو خارج الغرفة الصفية باعتبارك مدى اهتمام التعلم المعكوس بما يحدث في الغرفة الصفية فأنها تهتم أيضا بما يجري خارجها من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية المعدة من قبل المدرس وأيضا النقاشات التي تجري على الانترنت فضلا عن كل النشاطات والمصادر الاخرى التي تخدم التعلم والتي تستخدم للوصول للأهداف المنشودة (الشرمان، ٢٠١٥: ١٧٤-١٧٥).

وللتكنولوجيا اثر مهم في أنجاح استراتيجية التعلم المعكوس فمنذ ظهور فكرة هذه الاستراتيجية في ربيع عام ٢٠٠٧ م من قبل أرون سامز وبيرجمان عن طريق محاولتهما الاستفادة من التكنولوجيا وذلك بمراجعة الخطوات المهمة للاستفادة من البرامج الحاسوبية التي لديها القدرة على التسجيل وبالأخص التسجيل الالكتروني وعمل نماذج لمحاضرات بطريقة البوربوينت التي ساعدت في الخوض في عالم الفيديو من صنع المدرس (بيرجمان وسامز، ٢٠١٥: ٢٢).

١. **التعلم المعكوس (Flipped Learning):** بالنسبة للاستراتيجيات الحديثة للتعلم والتي تهتمنا هي استراتيجية التعلم المعكوس والذي يعتبر مفهوما حديثا وعصريا ومازال ان فكرته يتشكل وببساطة تتعلق بأن ما يتم عمله في المنزل ضمن التعلم الذي يسمى التقليدي يتم عمله في الصفوف الدراسية وان ما يتم عمله من خلال الحصة الدراسية أو المحاضرة الصفية في التعلم التقليدي يتم عمله في المنزل، فيكون تعرض المتعلم للمادة الدراسية خارج الحصة الصفية سواء من خلال فيديو تعليمي او مقطع صوتي يقوم المعلم بتسجيله وترتيبه لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع المادة الدراسية، والتي ضمنها يتم تحويل الدرس او المحاضرة التقليدية من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة للمتعلم إلى دروس جاهزة ومسجلة من قبل المعلم (الشرمان، ٢٠١٥: ١٥٩) الطلاب يشاهدون الفيديو التعليمي الذي أعده المعلم في المنزل من خلال الكمبيوتر أو الهاتف أو الأجهزة اللوحية (Strayer, ٢٠٠٧: ٢٦). ويتابع الطالب المواد التي تم وضعها على الانترنت من قبل المعلم بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها خارج الحصة الصفية، لأفراح المجال في الحصة الدراسية للقيام بنشاطات اخرى داخل الحصة مثل حل المشكلات والنقاشات وحل الواجبات والعديد من النشاطات الأخرى التي يستفيد منها الطالب (الشرمان، ٢٠١٥: ١٦٠).

هي الاستراتيجية التي تحدث لممارسة التدريس للمتعلمين من خلال تخصيص محاضرات خارج الفصل وتخصيص وقت الفصل لمجموعة متنوعة من أنشطة التعلم اي تخصيص وقت التدريس في



الفصول الاعتيادية إلى تدريس فعال من خلال القيام بالانشطة المتنوعة وذلك لاستغلال هذا الوقت احسن استغلال لتدريب المتعلمين..(DeLozier and Rhodes. 2017.P: 143)
تعتمد استراتيجية التعلم المعكوس على عكس الترتيب التقليدي للتدريس حيث تسبق المحاضرات الأنشطة الطلابية بدلاً من ذلك يتم إعطاء الطلاب واجبات منزلية كتحضير للفصل، ثم يتم قضاء وقت الفصل في التعلم النشط تحت إشراف المعلم. وبالقيام بالانشطة المتنوعة & Karlsson. G. (Sverker, J. 2016.P:128).

أعمدة التعلم المعكوس:

تبنى التعلم المعكوس على أربعة أعمدة أساسية وهي:

١. بيئة مرنة (Flexible environment): يساعد التعلم المعكوس المتعلمين على التعلم بطرق مختلفة. بساعات مختلفة وأعطى المجال للمتعلمين لاكتساب المعلومة والحصول على الأدلة بطرق مختلفة.
٢. ثقافة التعلم (Learning culture): ويشير إلى التدريس المتمحور حول المتعلم حيث في فلسفة التعلم المعكوس يكون الطالب هو محور العملية التعليمية .
٣. المحتوى المتعمد (Intentional content): تساعد في توفير تعلم سلس حيث يدير المتعلمون الوسائل التكنولوجية لتطوير الفهم المعرفي لديهم.
٤. المعلم المحترف (Professional educator): حيث يكون اثر المعلم كبيرا اذ المعلم المحترف يساعد في الاعداد وتحليل المحتوى واتباع الخطوات اللازمة لإنجاح الاستراتيجية والفهم التام للوصول إلى الهدف التعليمي المنشود. (الشهران، ١٦٧، ٢٠١٥: ١٦٨).

خطوات استراتيجية التعلم المعكوس:

لايعتمد استراتيجيه التعلم المعكوس على خطة ثابتة أو تصميم واحد لجميع الدروس، ولكن توجد نقاط محددة يتفق عليها الجميع، فمثلا من منهم يقسم التعلم المعكوس إلى قسمين وهي التعلم الذاتي الذي يكون معتمدا على الاجهزة الذكية خارج الغرفة الصفية (Brame.2013.p:1)، والقسم الثاني يكون عن طريق الانشطة التعليمية التعليمية التي تكون وتقام داخل الغرفة الصفية بحيث يقوم التعلم المعكوس بإعادة تصميم العملية التعليمية وذلك عن طريق الاثر التبادلي بين المنزل والغرفة الصفية في تنفيذ واجبات الطالب فالطالب يقوم بمهمة الاطلاع على المادة التعليمية في المنزل وذلك عن طريق الفيديوهات التي قام المدرس بإعدادها بطريقة مشوقة وقام بتحميلها عن طريق شبكة الويب بمدة تتراوح



بين (٥-١٠) من الدقائق (Bergmann.2012.p:23)ويقوم المدرس بتقويم الطلبة عن طريق اوراق عمل يحضرونها معهم إلى الغرفة الصفية ويتم في الصف المناقشة والانشطة للمحتوى الذي تعلموه في المنزل باستخدام أنشطة متنوعة حلا للتمارين او المناقشة او الخرائط الذهنية او الحوار ويقوم المعلم بتشكيل المجموعات داخل الغرفة الصفية بحيث يقوم كل طالب بكتابة ملاحظاته وأسئلته بشكل منفرد او جماعي داخل المجموعة ومن المهم على المدرس ان يقوم اولاً بمهمة اعداد الغرفة الصفية والحصة الدراسية عن طريق توضيح الدرس الذي يجب عليه ان يطبق فيها استراتيجية التعلم المعكوس & (Zho G. jian.,2014.P: 4312)ان يقوم بتصميم واعداد الانشطة اللازمة لها بحيث من خلالها يتمكن من تحقيق اهداف الدرس وبعد ذلك ياتي مرحلة التخطيط الذي يجب ان يكون دقيقاً للدرس وفق استراتيجية الصف المقلوب كالقيام بـ:

١. وضع الاهداف وبنائها .
 ٢. اختيار المصادر التي ينبغي عليه اعدادها وارسالها للطلاب في المنزل .
 ٣. اعداد ونشر الفيديو وفق الخطوات .
 ٤. القيام بعد ذلك بممارسة الانشطة داخل الصف (الرويلي و لطلافة،٢٠١٨: ٦٢٣).
 ٥. منح الطلاب وقتاً كافياً للشرح ولإكمال المهام داخل الفصل.
 ٦. دراسة الفرص المتاحة وترتيبها للقيام بالأنشطة للتفاعل مع الطلاب.
 ٧. منح مهام للمتعلمين ما قبل الفصل الدراسي.(Roehling. 2018.P: 4-8)
- يكون اهتمام المعلم موجهاً ومعداً للعملية التعليمية في استراتيجية الصف المعكوس وذلك على النحو

التالي:
مجلة العلوم الأساسية
علوم التربية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

١. يحاول ان يساعد المتعلمين في الوصول إلى المحتوى بسرعة ومساعدته على اتقانه .
٢. متابعة المتعلم بشكل اكبر سواء أكان فردياً ام جماعياً .
٣. إعداد محتوى الدرس بما يتناسب مع جميع المتعلمين .
٤. الاستفادة من المعلومات المتوفرة من الانترنت والبحث وجمع المعلومات (الشرمان،٢٠١٥: ١٩٦)

تتميز استراتيجية التعلم المعكوس بما يلي:



يشير (الشرمان، ٢٠١٥) بان التعلم المعكوس تتميز بمميزات عدة تُميزه عن انماط التعلم الاخرى بحيث جميع هذه المميزات تكون مراعية لحاجات الطلبة وامكانياتهم ولتحقيق تعلم بجودة جيدة ومتميزة بالاستناد إلى ما توفره التكنولوجيا الحديثة ومن اهم تلك المميزات:

١. التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي :

إن من اهم مميزات وسمات الطالب في العصر الحديث والرقمي يكون دائما بالقرب من التكنولوجيا ويكون على اتصال دائم بالأجهزة الحديثة سواء أكان الهاتف الذكي او الجهاز اللوحي او الحاسوب بحيث يكون الطالب قريبا وبشكل دائم من الانترنت واستخدامه لتلك الاجهزة الحديثة ويكتسب الطالب التواصل عن طريق الشبكات الاجتماعية ويكتسب المعلومات و سواء أكانت معلومات و اخبارا ام افكارا كما يحملون دائما معهم اجهزة حديثة تكون لديها القدرة على التحميل والمراجعة وعليه يمكن ان تكون تلك الاجهزة حديثة جدا ولديها قدرات استخدام كبيرة ولكن لا يسمح له بالاستفادة منها إن هذا الطالب في العصر الرقمي لديه القدرة التامة للتعامل مع تلك الاجهزة ومعرفتها حق المعرفة وعندما نتبناها فإننا نتحدث بلغته في هذا العصر الرقمي ولذلك باتباع الطريقة الرقمية يجعلنا قريبين منه وخاصة عند استخدامها في التعلم بحيث يجعل من التعلم اكثر واقعية

٢. المرونة تغيرت نوعية الطلبة أواخر القرن العشرين مع طلاب العصر الحديث والقرن الحادي والعشرين وخصوصا في المجال التعليمي والعملية التعليمية فالكثير منهم منشغلون بارتباطات عديدة تشغلهم عن التعليم ويقومون بمهام عديدة وبالتالي فالألية التي تقوم بصنع المحتوى عن طريق الفيديوهات التي تكون تعليمية و ترفع على الانترنت تكون سببا لإعطاء المزيد من الفرصة والمجال للطلبة المنشغلين بعدة ارتباطات ان يستفيدوا من ذلك المحتوى التعليمي وأن يعيد ترتيب جدول ارتباطاته والاستفادة القصوى من وقته .

٣. الفاعلية زيادة التفاعل بين العناصر التعليمية وترتيبها ترتيبا مناسباً بحيث تكون اكثر فائدة وغنية بالمعلومات كما هو الحال ضمن التعلم المدمج بين التعلم الحديث والتعلم التقليدي.

٤. دعم ومساعدة الطلبة المتعثرين اكايميا وذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية وعن طريق التعلم المعكوس يتحول التعلم السلبي إلى تعلم نشط يشارك به جميع الطلبة بحيث التعلم المعكوس يعطي المجال للمعلم لزيادة الاهتمام بالطلبة المتعثرين اكايميا ف عن الطريق التعلم المعكوس يكتشف المعلم الطلبة المتعثرين اكايميا بصورة اسرع من التعلم التقليدي .



٥. زيادة الفاعلية بين الطلبة والمعلم من مميزات التعلم المعكوس زيادة التفاعل بين المعلم والطلبة بحيث يكون هذا التفاعل لخدمة العملية التعليمية ويقوي العلاقة بينهم فالتفاعل يتوسع في التعلم المعكوس في الحصة الصفية وأيضاً خارج الغرفة الصفية بحيث متطلبات الطلبة تصبح أكثر انسجاماً مع متطلبات القرن الواحد والعشرين (الشرمان، ٢٠١٥: ١٨٤، ١٨٩).

٢. المفاهيم التاريخية (Historical concepts): إن العالم العقلي للإنسان تتكون من الملايين من البنى المعرفية العقلية وهذه البنى التي يمتلكها الإنسان تحتاج إلى نوع معين ومنفصل في شبكته المعرفية بحيث إن محاولة الإنسان لاسترجاع المعلومات الذي بحوزته سيكون صعباً عليه كلياً إذا لم تكن تلك المعلومات منظمة بحيث وهذا ما تساعدنا به المفاهيم وتعمل على ترتيب وتنظيم تلك المعلومات فضلاً عن تخزين عدد كبير منها والتي تعتبر معلومات تفاعلية فينبين لنا أن المفاهيم تتكون من علاقات تعتمد عليها الخبرات الجديدة التي يتعلمها الإنسان والتي تعتبر معلومات جديدة وبالتالي أن المفاهيم تحفظ بنيتنا المعرفية وتنظمها من أن تصبح صعبة أو سيئة الوظيفة، والشيء الأكثر فائدة من المفاهيم هي تسهيل عملية الاتصال بين الناس بحيث جميعنا نشترك بالمفاهيم التي تكون متشابهة بحيث عملية الاتصال تصبح أكثر سهولة دون الحاجة إلى توضيح بتفاصيل أكبر للأفكار أو الأحداث (الحيلة، ٢٠١٤: ٢٠٣).

ويرجع أهمية المحتوى التعليمي إلى احتوائه على المفاهيم بحيث ترجع أهميتها أيضاً على أنها تقع في مركز البنية المعرفية للإنسان و مكانها يقع فوق الحقائق وأيضاً تحت الحقائق والمبادئ، وبالتالي تشكل أكبر وأوسع قاعدة في البنية المعرفية للإنسان وتشكل منها التعميمات وبالتالي فإن عملية تعليمها يدل ذلك على أن المتعلم سيملك ٧٠% من النظام المعرفي (عطية، ٢٠٠٩: ٨٦).
أهمية تعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية:

١. توفير الأدوات الرئيسية والمفاتيح للتفكير .
٢. تعتبر حجر الزاوية لعملية الفهم في الدراسات الاجتماعية .
٣. تساعد المتعلمين للاستجابة للكثير من المثريات في أن واحد دون الحاجة إلى فهم كل مثير أو موقف منفرداً .
٤. تعتبر نظاماً لحفظ المعاني فذلك يساعد المتعلم على تنظيم وترتيب خبراته التي تعلمها سابقاً .
٥. يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التحليل والربط والاستنتاج وتسهيل المادة التعليمية .



٦. تساعد المتعلمين في وضع المعلومات في مكانها المناسب لها (علي والطائي، ٢٠١١: ٢٩٦، ٢٩٤).

اهمية المفاهيم التاريخية تتلخص فيما يلي:

١. تكون ذات اهمية للتخفيف من تعقيد البيئة من حيث حاجتها إلى التعلم، وتدعم في عمليات التنبؤ و التخطيط والتوجيه ايضا لاي نشاط وتساعد على الربط والتنظيم بين مجموعة من الاحداث والاشياء بحيث يكون عاملا مساعدا للمتعلم في تفسير الاحداث والمواقف التي تكون جديدة عليه ولم يسبق له ان تعلمها سابقا (اللقاني، ١٩٩١: ١٥٥).

٢. تساعد المتعلمين على التعامل المناسب مع المشكلات الاجتماعية والطبيعية للبيئة فضلا عن ترتيب عدد كبير من الملاحظات والمدرجات الحسية وتساعد المتعلمين في عملية التقصي والبحث عن معلومات وخبرات إضافية وايضا ترتيب خبراتهم التعليمية (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٤).

٣. تقوم بعملية جمع الاحداث والحقائق والاشياء وترتيبها وتصنيفها و تقوم بعملية التقليل من عقدها وتساعد في تفسير المواقف والاحداث وتساعد على تفسير المواقف الجديدة والتي تكون غير مألوفة بمعنى انتقال اثر التعلم، وايضا القيام بالقضاء على اللفظية الذي كان يستخدمها المتعلم دون فهم معناها وتساعد ايضا في زيادة الاهتمام من قبل التلاميذ بالمادة الدراسية (سلامة، ٢٠٠٤: ٥٥).

٣. التفكير المستقبلي (Prospective thinking):

يعد التفكير من أعقد انواع السلوك الانساني وهي من الموضوعات المهمة التي تختلف عليه الرؤى والسبب في ذلك كثرة أبعاده وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل فضلا عن تعقد عملياته يأتي التفكير في أعلى المراتب النشاط العقلي ويعتبر نتاجا للدماغ بكل ما يحتويه من تعقيد وتشابك، ويتداخل دائما مفهومي التفكير والفكر، فالتفكير يعتبر من اعمال العقل يعمل من المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول وقد زاد الاهتمام بعملية التفكير من قبل علم النفس باعتباره عاملا مهما في معالجة المشاكل اليومية للانسان بحيث يستدل عليه من خلال السلوك، أما الفكر أعم واكثر شمولية من التفكير (الكبيسي والخطيب، ٢٠١٥: ٨٦، ٨٧).

يأتي التفكير من اعلى مستويات العقل البشري ويعتبر اعقد نوع من اشكال السلوك البشري ويعتبر ايضا من اهم الخصائص التي لوجودها اهمية قصوى لانها التي تميز الانسان عن الكائنات الأخرى



ويأتي هذا السلوك نتيجة لتعدد الدماغ الانساني وتركيبه بالمقارنة مع تركيبه البسيط لدى المخلوقات الاخرى وهذا ما يميز الانسان بالقدرة على تحديد اهدافه من سلوكه (قطامي، ٢٠١٣: ٢٣).

اثر المعلم في عملية تنمية التفكير:

١. الاستماع الجيد للمتعلمين: يمكن للمعلم من خلال استماعه الجيد للمتعلمين من أن يكون ملما بأفكارهم عن قرب عن طريق طرح الاسئلة المتنوعة والعمل على تدريبهم على التحليل والنقد والمناقشة ويقوم المعلم بأعداد واستخدام اسئلة هادفة ومحددة بحيث تساعد على استثارة أفكار المتعلمين.
٢. يقوم المعلم بالتشجيع للمناقشة والتعبير بحيث دائما يحتاج المتعلمين إلى التعبير وخاصة التعبير عن ارائهم والمناقشة مع الزملاء .
٣. من الامور التي تحتاجها عملية التفكير هي ادماج المتعلمين في عملية التفكير ذاتها وخاصة تلك التي يتعلموها او القيام بمحاولة وضعهم في موقف يتطلب منهم ممارسة أنشطة التفكير .
٤. من الامور التي يحتاجها تنمية التفكير هو التشجيع للتعلم النشط بحيث تحتاج عملية التفكير إلى قيام المتعلمين بنشاط يتجاوز الجلوس فقط والاستماع السلبي للمعلم .
٥. المحاولة لتقبل افكار المتعلمين من قبل المعلم بحيث يتاثر تنمية التفكير بالكثير من العوامل ومنها الضغوط النفسية والعاطفة و الثقة بالنفس وايضا الحالة الصحية للمتعلم فضلا عن خبراته الشخصية بحيث يتوجب على المعلم القيام بوظائف عديدة من بينها المرشد والاب والصديق والموجه والقائد (محمد، ٢٠١٥: ٤٨، ٤٩).

اتفقت العديد من الدراسات على مهارات التفكير المستقبلي والتي تتمثل في: مهارة التوقع ومهارة التصور ومهارة حل المشكلات المستقبلية ومهارة التنبؤ ومن هذه الدراسات:

ثانيا: دراسات سابقة

تضمنت دراسات سابقة عن استراتيجية التعلم المعكوس وأيضا دراسات عن متغيري البحث المتمثلين باكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير المستقبلي بحيث كانت محورا للعديد من الدراسات، لكن لم يحصل الباحثان على اية دراسة تناولت هذين المتغيرين معا، ومن بين تلك الدراسات التي الاطلاع عليها:

١. دراسة (المنتشري، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والاداء المهاري لتطبيقات الحاسب الالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة



الدراسة من (٧٣) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسطة بمدرسة الابناء المتوسطة بقاعدة الملك فيصل البحرية بمحافظة جدة للعام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨ هـ)، تم توزيعهم على مجموعتين تم اختيارهما بصورة عشوائية، احدهما ضابطة وعدد طلابها (٣٦) طالبا والآخرى تجريبية وعدد طلابها (٣٧) طالبا، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التعلم المقلوب .

٣. دراسة (عطية، ٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف على استراتيجيه التعلم المعكوس والكشف عن مدى فاعليتها في تدريس مقرر طرائق تدريس الموسيقى، وقد استخدم المنهج التجريبي " ذو المجموعة الواحدة " وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة، قسم التربية الموسيقية،كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس، للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد اعدت الباحثة (٥)فيديوهات لمقرر طرائق تدريس الموسيقى واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في تدريس مقرر طرائق تدريس الموسيقى باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس لصالح التطبيق البعد واثبتت فعالية الاستراتيجية .

٤. دراسة (الكريطي، ٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية إلى معرفة مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية وقد شمل مجتمع البحث المدارس الثانوية والاعدادية التي يوجد فيها الصف الخامس الادبي في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) اذ بلغ عدد طلاب الصف الخامس الادبي (٥٦٦) طالبا وطالبة بواقع (٢٣٠) طالبا و (٣٣٦) طالبة اما عينة التطبيق بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع ١٦٥ طالبا و ٢٣٥ طالبة تم تحديدنا بطريقة قصدية تمثل اداة البحث باختبار تحصيلي اعده الباحث تالفت من (٤٠) فقرة وتوصل الباحث للنتائج و بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عال وبطريقة اعادة الاختبار وتم احتساب الثبات وفق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين الاول والثاني فبلغ الثبات (٠,٨٧) واصبح الاختبار بصيغته النهائية مكونا من (٤٠) فقرة وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبار المفاهيم على تلميذات المجموعتين ، وبعد التصحيح والتحليل احصائيا وباستخدام الاختبار التائي دلت النتائج على وجود فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية



المتشابهات والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .

٥. دراسة (عقل وأبوموسى، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تصميم بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي، استخدمت الباحث اداة الاختبار التحصيلي و الاستبانة و المقابلة لقياس مهارات التفكير المستقبلي في الحدة الرابعة في الثورة الخضراء وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٧٠) طالبة موزعة على مجموعتين (التجريبية والضابطة) من مدرسة عيلبون الاساسية المشتركة التابعة لمنطقة مديرية شرق خانيونس التعليمية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج الكيفي في دراستها، واهم النتائج كانت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختيار مهارات التفكير المستقبلي.

٦. دراسة (سعيد، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التعلم التحويلي على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت مجموعة البحث من مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي في مراحل اعداد البحث وتمثلت مواد البحث في اعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تضمنت ستة مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية المرتبطة بها، كما تم اعداد برامج مقترح في التاريخ قائم على التعلم التحويلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وتطبيق وحدة من البرنامج المقترح على الطلاب مجموعة البحث وتدریس الوحدة المقترحة لهم كما تم اعداد دليل للتعلم لتدریس الوحدة في ضوء خطوات محددة ومنهجية تعد مرشدا وموجها للمعلم في توظيف التعلم التحويلي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي وذلك لقياس ما لدى طلاب المرحلة الثانوية من مهارات تمكنهم من استشراف المستقبل وتحديد اهدافه المستقبلية بنجاح وقد اسفرت نتائج الدراسة على وجود فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات افراد مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي وايضا تحسن ملحوظ في ادراك القدرات الذاتية والاحتياجات المستقبلية مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح .



وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يتبين إن جميع هذه الدراسات قد بينت اثر وفاعلية استراتيجية الصف المعكوس بمختلف مراحلها على الطلبة منها من طبقت على المرحلة الابتدائية كدراسة (محمد، ٢٠١١)، ومنها على طلبة الثانوية كدراسة كل من (عقل، ٢٠٠٦) و (كطفان وشون، ٢٠٢٠) و (سعيد، ٢٠٢١) و (المنتشري، ٢٠١٨) و (شفيق، ٢٠١٩)، وعلى طلاب المرحلة الاعدادية كدراسة (الكريطي، ٢٠٠٦)، وعلى طلاب الجامعات كدراسة (عطية، ٢٠٢١)، وعلى المعلمين كدراسة (العوفي، ٢٠٢١)، وهذا يعني ان هذه الاستراتيجيات يمكن استخدامها في المراحل الدراسية كافة، من خلال هذه الدراسات السابقة يمكن استخدام هذه الاستراتيجيات في زيادة نسبة التحصيل كدراسة (المنتشري، ٢٠١٨) وفي تنمية التفكير كدراسة (سوزان، ٢٠٢٠)، وفي طرق التدريس كدراسة (عطية، ٢٠٢١)، اتبعت هذه الدراسات على اتباع مناهج علمية مختلفة كالمناهج التجريبي والوصفي والكيفي، اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث عينة البحث ففي دراسة (المنتشري، ٢٠١٨) كانت (٧٣) طالبا، اما في دراسة (الكريطي، ٢٠٠٦) كانت (٥٦٦) طالبا، وفي دراسة (العبيدي، ٢٠١٨) كانت (٧٨) طالبة وعلى الرغم من ان بعض الدراسات قد تناولت اثر استراتيجية الصف المعكوس على تنمية التفكير الا انها لم تتناول اثرها على تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته، استفاد الباحث من هذه الدراسات في الوسائل الاحصائية المشابهة لوسائل هذه الدراسة وفي اعداد الخطط الدراسية والاجراءات الموجودة، التأكد من اصالة بحثي حيث لم يتناول الدراسات السابقة استراتيجية الصف المعكوس وفعاليتها في اكتساب المفاهيم التاريخية في المرحلة الاعدادية وتنمية التفكير المستقبلي لديهم.

سابعا: منهجية البحث وإجراءاته

أتبع الباحث عدداً من الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فرضيته، تمثلت في اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وتكافؤ مجموعتيه، فضلاً عن إعداد مستلزمات البحث وادواته، واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث وعلى النحو الآتي:

١. التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي الملائم لتحقيق أهداف البحث من المهام الأساسية للباحث (نبي، وحاجي، ٢٠٢٢: ١٨٥)، وان اختيار التصميم التجريبي ذو فائدة كبيرة للبحث، إذ انه يضمن له الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط للباحث بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة



عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١: ١٠٢)، لذلك اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة لكونه يناسب البحث الحالي ويحقق أهدافه إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات (Beins & Mc Carthy, 2012: ١٧٨)، إحداهما تجريبية تدرس وفق استراتيجية التعلم المعكوس، والأخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، كما يتضمن اختباراً قلياً وبعدياً للمتغير التابع التفكير المستقبلي، وبعدياً فقط للمتغير التابع اكتساب المفاهيم التاريخية، وكما مبين في المخطط أدناه يوضح ذلك:

المتغير التابع (الاختبار البعدي)	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اكتساب المفاهيم التاريخية	استراتيجية التعلم المعكوس	التفكير المستقبلي	التجريبية
التفكير المستقبلي	الطريقة الاعتيادية المتبعة		الضابطة

المخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الحادي عشر الاعدادي (الفرع الأدبي) البالغ عددهم (١١٤٥) طالباً في المدارس الأعدادية النهارية التابعة لمركز محافظة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، البالغ عددها (٩) مدارس أعدادية.

ب. عينة البحث:

اختر الباحثان إعدادية (لوفار) للبنين التابعة لمديرية التربية الشرقية في محافظة دهوك وبصورة قصدية، لتطبيق تجربة البحث، وذلك لمعرفة الباحثين بإدارة المدرسة، وأبدت استعدادها للتعاون مع الباحثين وتقديم التسهيلات اللازمة لاجراء تجربة البحث، فضلاً عن كون الباحث مُدرس على ملاك المدرسة، وايضاً لاحتوائها على اكثر من شعبة للصف الحادي عشر الاعدادي ولم يخضع توزيعهم لأي شرط، فضلاً عن أن طلاب المدرسة من بيئة متقاربة.

بعد زيارة المدرسة وجد الباحثان أن عدد شعب الصف الحادي عشر الاعدادي (الفرع الأدبي) أربع شعب، ووزع طريقة التدريس عشوائياً على الشعب، فاصبحت شعبة (د) المجموعة التجريبية التي يبلغ



عدد الطلاب فيها (٢٥) طالبا تدرس وفق استراتيجية التعلم المعكوس، وشعبة (هـ) اصبحت المجموعة الضابطة والتي تبلغ عدد الطلاب فيها (٢٨) طالبا تدرس وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، وبعد استبعاد الطلاب الذين لم يتواجدوا داخل القاعة الدراسية بسبب امر الوزارة بحرية الاختيار بين التواجد في القاعة الدراسية للتدريس أو تغييرها للدراسة في البيت بسبب جائحة كورونا من المجموعتين، والبالغ عددهم (٧) طلاب، منهم (٥) طلاب من المجموعة التجريبية و(٢) طالبان من المجموعة الضابطة، بذلك أصبحت عدد أفراد عينة البحث (٥٣) طالبا، كما في الجدول (١).

الجدول (١): يبين توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين

عدد الطلاب المشمولين بالتجربة	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المتغير المستقل	المجموعة	الشعبة
٢٥	٥	٣٠	استراتيجية التعلم المعكوس	التجريبية	د
٢٨	٢	٣٠	الطريقة الاعتيادية	الضابطة	هـ
٥٣	٧	٦٠	المجموع		

إجراء تكافؤ مجموعتي البحث:

فعلى الرغم من ان طلاب مجموعتي البحث من اعمار متقاربة، ومن وسط اجتماعي وثقافي واقتصادي متشابه الى حد ما، اجرى الباحثان وقبل البدء بالتجربة التكافؤ إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ودقتها، وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي، وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجة الذكاء، درجات الطلاب في مادة التاريخ للصف العاشر الإحصائي، والمعدل العام للدرجات للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، والتحصيل الدراسي للوالدين، والتفكير المستقبلي). بعد إجراء التعامل الإحصائي مع درجات طلاب المجموعتين في المتغيرات المذكورة، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test)، و مربع كاي (٢كا)، تبينت النتائج أن طلاب المجموعتين متكافئتين في المتغيرات الألفة الذكر.



٤. أدوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد أداتين: الأولى اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية والثانية تمثلت بإعداد مقياس للتفكير المستقبلي:

الاول: اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

- تحديد المادة التعليمية الخاضعة للتجربة في حدود البحث المادة الخاضعة للتجربة والمخصصة للفصل الدراسي الاول نت العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

-اشتقاق الاغراض السلوكية وصياغتها بالاعتماد على مستويات تصنيف المفاهيم وهي مستوى (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) واشتقت (٦٥) غرضاً سلوكياً بواقع (٣٤) غرضاً في مستوى التعرف، و (١٦) غرضاً في مستوى التمييز، و (١٥) في مستوى التطبيق ولغرض التأكد من سلامة الاشتقاق والصياغة والتصنيف، تم عرض قائمة الأهداف السلوكية على لجنة محكمين من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ومدرسي مادة التاريخ، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، وبشأن اعتماد الهدف من عدمه اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ذلك بتطبيق معادلة (جي كوبر - j.cooper)، (العزاوي، ٢٠٠٧: ٦٣)، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعضها من حيث الصياغة والسلامة اللغوية وبذلك بقي عدد الأغراض (٦٥) غرضاً سلوكياً .

-إعداد جدول المواصفات الخارطة الاختبارية يعد إعداد جدول المواصفات من الإجراءات المهمة في بناء الاختبارات الخاصة بتحصيل الطلبة واكتسابهم لمحتوى المادة الدراسية؛ لأنه يجمع بين أهمية المحتوى وأهمية الأهداف السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى توزيع الفقرات الاختبار (حاجي والديرشوي، ٢٠١٩: ٤٠٩).

فقد حدد الباحثان (٣٠) فقرة، وصاغاها بموجب وزن أهمية كل من المحتوى والأهداف السلوكية وبحسب المستويات الثلاثة (تعرف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم).

- فقرات الاختبار: صاغ الباحثان فقرات الاختبار من نوع الاختيار من المتعدد، وذلك لاتصافه بعدة مميزات ، في مقدمتها شموليته للمحتوى والموضوعية التامة في تقدير الدرجة وقياسها لأنواع متعددة من الأهداف (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤٣٢)، فقام الباحثان بإعداد صيغة أولية للاختبار، تضمن (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل للإجابة، مع التعليمات التي توضح كيفية إجابة الطالب على الإختبار .



- وبناءً على ذلك فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس ومادة التاريخ ومشرفي ومدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية،، لتحديد آرائهم حول صلاحية صياغة الفقرات إذا حظيت بنسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، وبذا عدت فقرات الاختبار (٣٠) جميعها صالحة يعد الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج تقريباً، إذا ما أعيد تطبيقه في مرتين مختلفتين على نفس الافراد وتحت الظروف نفسها تقريباً (Linn&Gronlund,2000,p74).

ولاستخراج ثبات الاختبار تم تطبيقه في ٢٠٢١/١٢/١٣ على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٣٤) طالباً. وقد اعتمد الباحثان لاستخراج ثبات الاختبار معادلة (كورد- ريتشاردسون - ٢٠ - KR) (علام ، ٢٠٠٠ : ١٦٠)، والتي تستخدم لحساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار وتكون قابلة للتطبيق في الحالات التي تقدر إجابة الطالب ب (صفر - واحد)، (علام ، ٢٠٠٠ : ١٣٣)، وبعد إجراء التعامل مع الإجابات (عينة تحليل الفقرات) التي تبلغ (٣٤) إجابة تبين ان معامل الثبات قد بلغ (٠,٧٧)، وهو معامل ثبات جيد وبعد هذه الإجراءات اتخذ الاختبار الصيغة النهائية وأصبح جاهزاً للتطبيق كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): الخارطة الاختبارية

مجموع فقرات الاختبار ١٠٠%	أهم الأهداف السلوكية			أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الفصول	الباب
	تطبيق المفهوم ٢٣%	تمييز المفهوم ٢٥%	تعريف المفهوم ٥٢%				
٨	٢	٢	٤	٢٨%	٣٦	الاول	الاول
٤	١	١	٢	١١%	١٤	الثاني	
١	٠,٤	٠,٥	١	٧%	٩	الثالث	
٣	١	١	١	٩%	١٢	الاول	الثاني
١	٠,٤	٠,٤	١	٦%	٧	الثاني	
٣	١	١	١	٩%	١١	الاول	الثالث
٣	١	١	١	٨%	١٠	الثاني	
٧	٢	٢	٣	٢٢%	٢٨	الثالث	



٣٠	٨	٨	١٤	%١٠٠	١٢٧	المجموع
----	---	---	----	------	-----	---------

الثاني: التفكير المستقبلي :

لما كان أحد أهداف البحث الحالي هو التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير المستقبلي، فقد قام الباحثان بإعداد مقياس للتفكير المستقبلي للاعتبارات الآتية:

١. لكون المقاييس التي تم الإطلاع عليها من الدراسات السابقة وضعت لبيئات غير بيئة مجتمع البحث الحالي.

٢. تكون متغير (التفكير المستقبلي) متغير حديث وجديد في مجال البحوث التجريبية، ونظرا لعدم توافر مقياس جاهز - على حد علم الباحثين - فقد قام باعداد مقياس خاص بذلك.

٣. توفير مقياس التفكير المستقبلي يستفيد منه الباحثون بشكل عام وأقليم كردستان بشكل خاص، على ضوء الاعتبارات السابقة، بدأ الباحثان بالاطلاع على العديد من الابداعات ذات العلاقة منها: (باوزير وقربان، ٢٠١١) و (حافظ، ٢٠١٥) و (أدي و أرنولد، ٢٠٠٨)، وكذلك العديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من: (سعيد، ٢٠٢١) و (الدوسري، ٢٠٢٠)، (إبراهيم والسيد، ٢٠١٩) . وكذلك استشار الباحثان عددا من المختصين من ذوي الخبرة في هذا المجال، وتم إضافة عدد من الفقرات المقترحة من قبلهم، استنادا للإجراءات السابقة تم إعداد مقياس للتفكير المستقبلي بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة موزعة على أربع أبعاد، ولكل فقرة (٥) بدائل للإجابة مع التعليمات التي توضح كيفية الإجابة. وللتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم بشأن فقرات الاختبار من حيث الصلاحية لقياس ما يفترض قياسه، وإضافة ما يروونه مناسباً من فقرات، ولسلامة الصياغة وتناسبها مع مستوى العينة، وقد أتخذ الباحثان نسبة أتفاق (٨٠%) فأكثر من الآراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها، ووفق آرائهم اجرت الباحثان التعديلات المقترحة في صياغة بعض الفقرات. وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار

-صدق الاختبار: وللتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم بشأن فقرات الاختبار من حيث الصلاحية لقياس ما يفترض قياسه، وإضافة ما يروونه مناسباً من فقرات،



ولسلامة الصياغة وتناسبها مع مستوى العينة، وتم الأخذ بنسبة أتفاق (٨٠%) فأكثر من الآراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها، ووفق آرائهم اجري الباحثان التعديلات المقترحة في صياغة بعض الفقرات. وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار. ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ بين درجات أفراد العينة على جزأي الاختبار، فبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد (عمر واخرون، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٠٢٠) وبذلك أصبح المقياس في صيغته النهائية يشتمل على (٤٠) فقرة.

٥. إعداد الخطط التدريسية:

تؤخذ بنظر الاعتبار مدة التجربة، إذ تم إعداد خطة تدريسية في ضوء الأهداف السلوكية المحددة والمادة التعليمية للمجموعتين التجريبية وفق استراتيجية التعلم القائم على التعلم المعكوس، والضابطة بحسب الطريقة الاعتيادية، بواقع (٢٦) خطة تدريسية لكلتا المجموعتين المجموعة التجريبية وفق التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، وقد عُرض نسخة من كل الخطط على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومشرفي المادة ومدرسيها، (الملحق ٣)، لبيان آرائهم حولها ومدى مطابقتها محتوى الخطة مع خطوات كل من الطريقتين، وملاءمتها مع الاغراض السلوكية، وقد تم الأخذ بالملاحظات المقدمة من السادة المحكمون لتخرج بصورتها النهائية.

٦. إجراءات تطبيق التجربة:

بعد استكمال متطلبات إجراء التجربة، قام الباحثان بـ :

١. البدء بالمباشرة في إعدادية (لوفار) للبنين بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٢١ ولغاية ٢٠/١٠/٢٠٢١، حيث كانت هذه المدة مخصصة لإجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث وكذلك لإجراء التطبيق القبلي لمقياس التفكير المستقبلي وترتيب الجدول الدراسي للباحث مع إدارة المدرسة.
٢. التدريس الفعلي لمجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/٢٠٢١، ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٣/١٢/٢٠٢٠، وبواقع فصل دراسي كامل من السنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) واستمرت التطبيق لمدة (٩) أسابيع تقريبا.



٧. تطبيق أدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بدأ الباحثان بتطبيق أداتي البحث على طلاب المجموعتين، وأشرف بنفسه، وبمساعدة مدرسي المدرسة، على عملية التطبيق وعلى النحو الآتي :

١. أختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: وفي ضوء محتوى المادة التعليمية المخصصة للفصل الدراسي الأول طبق الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على طلاب المجموعتين في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٠/١٢/٢٢ وأبلغ الطلاب بموعد الاختبار قبل هذا التاريخ.

٢. مقياس التفكير المستقبلي: تم تطبيقه على المجموعتين في يوم الخميس ٢٠٢١/١٢/٢٣ وتم إبلاغ الطلاب مسبقاً.

٨. تصحيح أدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق أداتي البحث، تفرغ الباحثان لتصحيح إجابات طلاب المجموعتين وعلى النحو الآتي:

١. أختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: صحح الباحثان إجابات طلاب المجموعتين على الاختبار، وذلك بالاعتماد على أنموذج التصحيح الذي أعدته لهذا الغرض ، إذ خصصت درجة (واحدة) لكل صحيحة و(صفر) لكل إجابة مخطئة أو متروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة .

٢. مقياس التفكير المستقبلي: لقد طُبق مقياس التفكير المستقبلي على طلاب المجموعتين في يوم الخميس المصادف ٢٠٢١/١٢/٢٣ وتم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار سابقاً.

صحح الباحثان إجابات الطلاب على المقياس، إذ خصصت درجات (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات الإيجابية و(١،٢،٣،٤،٥) في حالة الفقرات السلبية، وأن درجة ، الطالب على الاختبار تتراوح بين (٠-٤٠) درجة. صحيحة و(صفر) لكل إجابة مخطئة أو متروكة أو تلك التي تحمل أكثر من إجابة.

ثامنا: عرض النتائج ومناقشته

١. عرض نتائج الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم

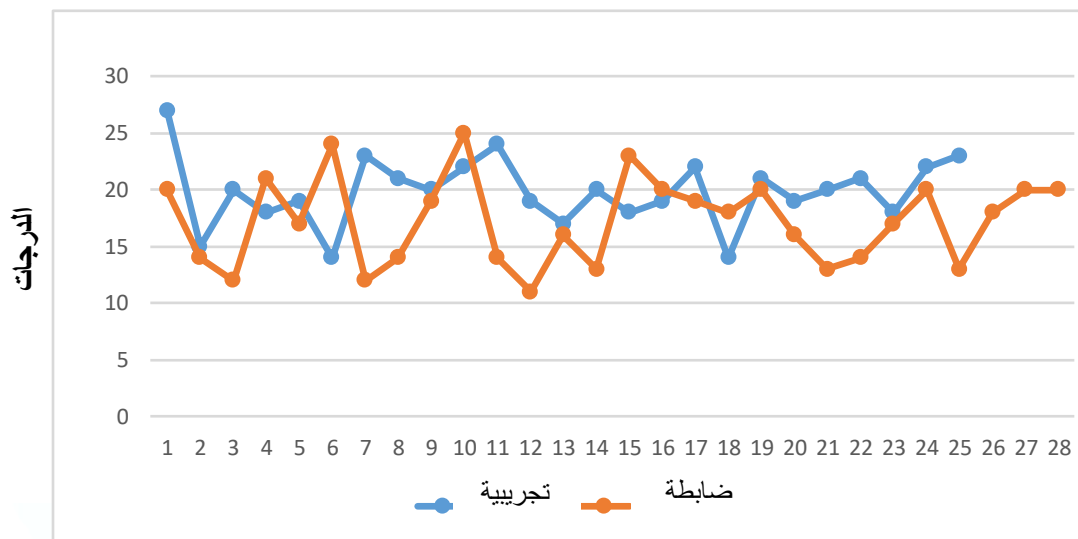


التاريخية المطبق بعدياً، وباستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٧٠٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥١)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

الجدول (٣): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائية	٢,٠٢١	٢,٧٠٣	٣,٠٢٣	١٩,٨٤٠	٢٥	التجريبية
			٣,٨٤٥	١٧,٢٥٠	٢٨	الضابطة

والجدول (٣) يبين ويدل على ان المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس) قد اكتسبت المفاهيم التاريخية بعد الانتهاء من التجربة اكثر من المجموعة الضابطة(التي درست بالطريقة الاعتيادية) المتبعة من قبل الباحثين والتي اتبعها وكان ذلك واضحا في كل من درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وكما هو موضح في الرسم البياني (١).



الرسم البياني (١)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فاعلية المتغير المستقل والمتمثل باستراتيجية التعلم المعكوس، التي ساعدت على اكتساب المفاهيم التاريخية لكونها تتضمن مهارات وإجراءات تشجع على اكتساب المفاهيم، منها إتاحة فرصة المشاركة الفعالة للطالب في الدرس، كذلك أتاحت فرصة للطالب على الوقوف عند المفاهيم الأساسية الواردة في موضوع الدرس، وقد يرجع إلى التسجيل المسبق للدرس على شكل فيديو مسجل والذي يتضمن أسئلة ونشاطات ساعدت الطلاب على البحث عنها وتنفيذها في الدرس. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (المنتشري، ٢٠١٨)، و(سوزان، ٢٠٢١)، و(عطية، ٢٠٢١)،

٢. عرض نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أنه:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق لدرجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير المستقبلي". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي، وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي فرق النمو في التفكير المستقبلي لدى طلاب مجموعتي البحث ولاختبار دلالة هذا الفرق استخدم الباحثان الاختبار التائي (T.test)

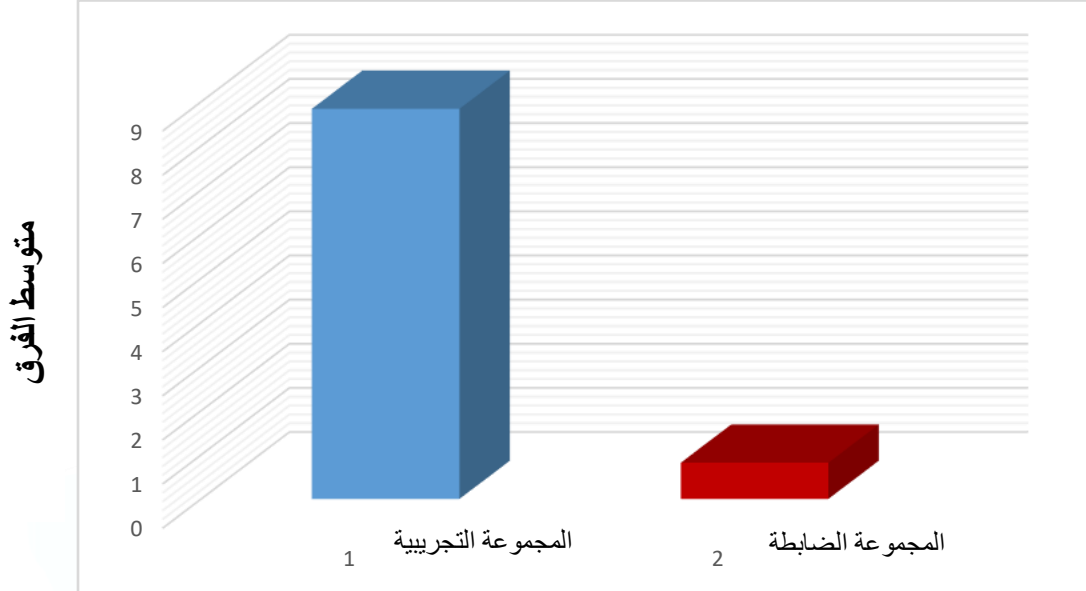


لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما في الجدول (٤). إذ كان ذلك واضحاً في درجات طلاب المجموعتين، كما هو موضح في الرسم البياني (٢). يتضح من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٩٨٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١)، وهذا يعني وجود فرق بين متوسط درجات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (٤): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي فرق النمو في التفكير المستقبلي لدى طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	المتوسط الحسابي للفرق	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٢,٠٢١	٥,٩٨٩	١٥,٩٤٩	٨,٨٤٠	٢٥	التجريبية
			٢٦,٥٩٩	٠,٨٢١	٢٨	الضابطة

وهذا يعني أن لاستراتيجية التعلم المعكوس فاعلية أكثر في تنمية التفكير المستقبلي وبدلالة معنوية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة كما مبين في الرسم البياني (٢). ويعزو الباحثان تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل باستراتيجية التعلم المعكوس الذي تم استخدامه مع المجموعة التجريبية، والذي يتضمن نشاطات عديدة ساعدت في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وهذه النشاطات هي من ضمن متطلبات تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب، وقد وفرها النموذج المستخدم مع المجموعة التجريبية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (عقيلي، ٢٠١٧)، و(سعيد، ٢٠٢١).



الرسم البياني (٢)

مقارنة بين متوسطي الفرق بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المستقبلي

تاسعا: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١. الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أظهرت استراتيجية التعلم المعكوس فاعلية وتأثيراً عالياً في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير المستقبلي.
٢. حب المتعلمين لفكرة الدراسة باستراتيجية التعلم المعكوس وذلك لأنها كانت تتناسب مع طريقة تفكيرهم والذي هو استخدام الاجهزة الحديثة للغرض الدراسي.
٣. عملت استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تطوير قدرات الطلبة في البحث والتقصي عن المعلومات التي يحتاجها باستخدام الاجهزة الذكية .
٤. كان استخدام استراتيجية التعلم المعكوس عاملاً لاقتراب افكار المتعلمين من بعضهم البعض عن طريق المناقشات البناءة وتبادل الاراء والافكار.
٥. إن الموقف التعليمي الجديد الذي قدمته استراتيجية التعلم المعكوس جعلت دروس مادة التاريخ شيقاً وازال بعض التصورات المخطئة عن مادة التاريخ بانها مادة مملة أو ليست بذات أهمية قياساً ببقية المواضيع.



٢. التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بالآتي:

١. توصية مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس موضوعات مادة التاريخ في الصف الحادي عشر الإعدادي في المدارس الإعدادية في إقليم كردستان-العراق.

٢. إدخال الإطار النظري والاجراءات التطبيقية لاستراتيجية التعلم المعكوس ضمن مفردات مادة طرائق تدريس العامة، وطرائق تدريس التاريخ في كليات التربية والتربية الأساسية في جامعات إقليم كردستان-العراق.

٣. قيام مركز التدريب والتطوير المهني التابعة لمديريات التربية في إقليم كردستان، بعقد ورشة عمل تدريبية لتدريسي مادة التاريخ حول آلية تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مادة التاريخ في مرحلة التعليم الإعدادي.

٤. اعطاء مشرفي مادة التاريخ الشرح اللازم لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية التعلم المعكوس.

٥. تشجيع تدريسي مادة التاريخ على الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي بأبعاده المختلفة، من خلال تدريس المادة، لكونها تساعد على تنمية شخصية المتعلم.

٣. المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي، يوصي الباحثان بالدراسات المستقبلية الآتية:

١. دراسة تكاملية بين استراتيجية التعلم المعكوس واستراتيجية التعلم القائم على المشكلة وبيان اثرهما في المتغيرات التي تناولها البحث الحالي.

٢. دراسة حول اثر استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية متغيرات تابعة اخرى كالتفكير العلمي، ومهارة حل المشكلات.

٣. دراسة مماثلة على صفوف مرحلة التعليم الأساسي

عاشرا: المصادر و المراجع

١. المصادر باللغة العربية:

١. الشрман، عاطف. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المقلوب. عمان: دار الميسرة للنشر.



- ٢ الصافوري، أيمن عبدالحكيم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريس مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجيه التحليل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية. عدد (٣٣).
- ٣ الكبيسي، عبدالواحدوالخطيب، حيدر حامد (٢٠١٥). السرعة الإدراكية والبدئية التفكير. ط١. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ٤ الكريطي، رياض كاظم عزوز. (٢٠٠٦). مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٥ اللقاني، احمد حسين . (١٩٩١). الابداع مدخل لتطوير المناهج . القاهرة: عالم الكتب للنشر .
- ٦ الإمارات العربية المتحدة: العين للنشر.
- ٧ باوزير، سلوى و قريان، نادية عبدالعزيز. (٢٠١١). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة . ط١ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٨ بشارت، لينا. (٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم اغمقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة اريحا. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح الوطنية . نابلس. فلسطين.
- ٩ بيرجمان، جوناثان وسامز، ارون. (٢٠١٥). التعلم المقلوب. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- ١٠ بيرغمان، جوناثان. (٢٠١٨). حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلم المقلوب . الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج للنشر .
- ١١ حاجي، ستار والديرشوي، عبدالمهيمن (٢٠١٩)، المعاصر في استراتيجيات التدريس ومهاراته أطر نظرية وتطبيقات عملية . ط١. جامعة زاخو .
- ١٢ حافظ، عماد حسين. (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم -المهارات - الاستراتيجيات)، ط١. مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ١٣ الحريري، رافدة. (٢٠١١). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس . ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٤ حميدة، امام مختار، وآخرون. (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام . ج١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق
- ١٥ الحيلة، محمد محمود . (٢٠١٤). مهارات التدريس الصفي . ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ١٦ الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- ١٧ الرويلي، فايز بن قبيل و الطلافحة، حامد عبدالله. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية . المجلد (٢٨). العدد (١).
- ١٨ سعيد، هبة الله حلمي عبدالفتاح . (٢٠٢١). فاعلية التعلم التحويلي على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس . ج (١). العدد (٤٥).



١٩ سلامة، عادل ابو العز . (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها . الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع .

٢٠ الشافعي، جيهان . (٢٠١٤) . فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية . جامعة حلوان .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مجلد (١) . العدد (٤٦) .

٢١ شحاته،حسن واخرون .(٢٠٠٣) .معجم المصطلحات التربوية والنفسية .ط١. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية .

٢٢ الطلحي،سارية بنت أحمد .(٢٠١٩). التعلم المقلوب . الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .

٢٣ عبدالسلام،محمد .(٢٠٢١) . إستراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح .مكتبة نور للنشر .

٢٤ عطية ،رضوى عبدالرحمن .(٢٠٢١).فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطلاب كلية التربية النوعية .مجلة كلية التربية .جامعة عين الشمس . ج(١).العدد(٥٤).

٢٥ عطية، محسن علي .(٢٠١٧).الجودة الشاملة والمنهج .عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع .

٢٦ عقل،مجدي سعيد .ابو موسى ،إيمان حميد.(٢٠١٩) . تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي.مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية .فلسطين:كلية التربية الجامعة الاسلامية .المجلد (٢٧).العدد(٦).

٢٧ علي، موفق والطائي، رنا .(٢٠١١) . اثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية مفاهيم ومهارات مادة الخرائط لدى طالبات معهدى إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية . مجلة التربية والعلم .العدد(٣).المجلد (١٨).

٢٨ عمر، محمود احمد، واخرون .(٢٠١٠) . القياس النفسي والتربوي . ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٩ قطامي،نايفة .(٢٠١٣).نموذج شوارتز وتعليم التفكير .ط١.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٣٠ محمد، امال جمعة عبدالفتاح .(٢٠١٥) . مهارات التفكير رؤية تربوية معاصرة .ط١. بيروت:دار الكتاب الجامعي

٣١ المنتشري،عبدالكريم صالح علي . العديل،عبدالله .(٢٠١٨) . اثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والاداء المهاري لتطبيقات الحاسب الالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية . ج (٣).العدد(١١).

٢ . المصادر باللغة الانجليزية:

32- Brame , Cynthiaj .(2013).Flipping the classroom. Vanderbilt university for Teaching .from/http://cf. Vanderbilt.edu.



- 33-Bergmann, j . & Sams , A.(2012).Flip your Classroom: Reach every student in very class every day . Washington: international Society for Technology in Education.
- 34- Bergmann, J. & Sams, A. 2014. Flipped Learning: Gateway to Student Engagement. 1st Edition, International Society for Technology in Education (ISTE): United States of America.
- 35- DeLozier, S., & Rhodes, M. (2017). Flipped classrooms: A review of key ideas and recommendations for practice. Educational Psychology Review, 29(1), 141–151.
- 36- Karlsson, G. & Sverker, J. 2016. The flipped classroom: a model for active student learning. Portland Press Limited, Sweden.
- 37- Linn,Robert L .&Norman E .Gronlund(2000) . Measurement and Assessment in Teaching , 8th Ed ,New jersey :Prentice Hall ,Inc.
- 38- ROEHLING, P. V. 2018. Flipping The College Classroom- An Evidence- Based Guide. Springer International Publishing. Cham, Switzerland.
- 39-Strayer, J. (2007). The effects of the classroom flip on the learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used and intelligent tutoring system (PhD), School of the Ohio state university. Retrieved 1 February, ٢٠٢٠.
- 40-Zho G , & jiang,x.(2014).Theoretical Research and instructional Design of Flipped classroom Applied Mechanics and Materials

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



ISSN 2306-5249

العدد العاشر
٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية